الباب الأول

المقدّمة

أ. خلفية البحث

مع دخول عصر الثورة الصناعية ٤,٠ ، نمت التطورات التكنولوجية بسرعة كبيرة. حيث أثرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف جوانب الحياة . في هذا العصر ، تحول العديد من الجوانب التقليدية إلى شكل رقمي . يعد جانب التعليم أحد الجوانب التي تتأثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، أي ظهور التكنولوجيا في مجال التعليم المعروف بإسم التكنولوجيا التعليمية .

التكنولوجيا التعليمية هي تطوير وتطبيق وتقييم النظم والتقنيات والأدوات لتحسين تعلم الإنسان .[١] يمكن أن يؤثر تطبيق التكنولوجيا على التعليم في جودة التعليم التي من المتوقع أن تساعد الطلاب في الحصول على التعليمي تعليمية أفضل. بالإضافة إلى ذلك مع تطور التكنولوجيا، يتعين على قطاع التعليم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم . أحد منتجات التكنولوجيا التعليمية التي يتم استخدامها بشكل متزايد هو التعليم الإلكتروني (*e-learning*) .

التعليم الإلكتروني هو أحد مظاهر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجانب التعليمي في جانب التعليم عبر الإنترنت (*online*) . يدعم وجود التعليم الإلكتروني أنشطة التعلم الأكثر فعالية ومرونة لأن أنشطة التعلم لا تقتصر على المكان والزمان. بالإضافة إلى ذلك ، فإن التعليم الإلكتروني يجعل التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال تبادل المعلومات ومناقشة المواد التعليمية دون وجهاً لوجه داخل الفصل .

تم تقديم استخدام التعليم الإلكتروني لأول مرة من قبل جامعة إلينوي (*Illionis University*) في جامعة أوربانا (*Urbana Champaign*) .[٢] ثم في عام ٢٠٠٤م ، كان هناك نتائج

---

[1] Ayu Satyari Irawan, *Pemanfaatan E-Lerning sebagai Media Pembelajaran di Fakultas Ilmu Komputer Universitas Indonesia*, (Depok: FIB, UI). Hal.2

[2] Deni Darmawan , *Pengembangan E-Learning Teori dan Desain*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset) Hal. 15

استبان أجرته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (*American Society for Training & Development*) التي تستخدم ٩% من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية التي تضم أكثر من عشرة آلاف طالب على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .[٣] كما تم استخدام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية في إندونيسيا على نطاق واسع ، وخاصة على مؤسسات التعليم العالي ، سواء في المؤسسات الحكومية أو الأهلية .

جامعة محمدية يوكياكرتا هي واحدة من الجامعات الأهلية في إندونيسيا التي تستخدم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في أنشطة المحاضرات منذ عام ٢٠٠٧م .[٤] تم بناء التعليم الإلكتروني في جامعة محمدية يوكياكارتا باستخدام موودل (*Moodle*) الذي يديره وكالة نظم المعلومات بجامعة محمدية يوكياكرتا (*BSI UMY*) . تم تسهيل جميع الأقسام في جامعة محمدية يوكياكرتا عن طريق التعليم الإلكتروني من قبل الجامعة . يعد قسم تعليم اللغة العربية أحد الأقسام التي تستخدم التعليم الإلكتروني في أنشطة المحاضرات .

في أنشطة المحاضرات يتم استخدام التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا بشكل جزئي وغالبًا ما تتم المحاضرات المباشرة في الفصل . يُعرف نموذج التعلم هذا بالتعليم المختلط (*Blended Learning*) . التعليم المختلط هو مزيج من التعلم المباشر وجهاً لوجه مع التعلم عبر الإنترنت في نشاط تعليمي متكامل .[٥] في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا ، يستخدم التعليم الإلكتروني في كثير من الأحيان كبديل عن الفصول الدراسية و المناقشات و تنزيل المواد التعليمية و الاختبارات و تحميل مهام المحاضرات .

استخدام التكنولوجيا المطبقة من زاوية واحدة ، ليست دائما ناجحة . قام أحد الخبراء بتجميع البحوث حول قضايا تكنولوجيا المعلومات في مجرين. المجرئ الأول هو التيار

---

[3] Aulia Titia Paramadina, *Gambaran Persepsi tentang Penggunaan Metode Pembelajaran Online Scele pada Mahasiswa Reguler FIK Tahun 2012,* (Depok: Jurusan Ilmu Keprawatan, 2012) hal.1

[4] Meika Kurnia Puji Rahayu, *Peta Penggunaan E-Learning oleh Dosen Fakultas Ekonomi dan Bisnis Pasca Hibah SPADA*, (Yogyakarta: Jurnal Manajemen Bisnis, 2018) Hal. 177

[5] Erina Wulansari, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran Berbasis Model Pembelajaran Blended Learning dengan Memanfaatkan Google Classroom pada Materi Vektor dalam Ruang Tiga Dimensi Tiga di Kelas X MIA SMA Negeri Yogyakarta*, (Yogyakarta: Pendidikan Matematika, USD, 2018)

الذي يركز على البحث حول قبول أنظمة المعلومات واعتمادها واستخدامها . يركز التيار الثاني على التنفيذ الناجح لنظم المعلومات على المستوى التنظيمي .[٦]

إن الظواهر التي تحدث في استخدام التعليم الإلكتروني في قسم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا لم تستخدم على أكمل وجه على الرغم من أن تطبيق التعليم الإلكتروني قد بدأ منذ تأسيس تعليم اللغة العربية قبل خمس سنوات . وهذا يتوافق مع نتائج المقابلات التي أجريت مع ثلاثة طلاب في قسم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا تفيد بأن الدورات لا تتضمن جميعها التعليم الإلكتروني في دعم عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك ، حتى الآن لم يكن هناك أي جهد تحليلي في سياق تقييم تطبيق التكنولوجيا . التقييم هو عملية مهمة بعد عملية تنفيذ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني . يمكن استخدام وجود عملية تقييم من خلال تحليل شامل لتطبيق التعليم الإلكتروني في إحدى المؤسسات كمدخلات في تنفيذ التعليم الإلكتروني لمعرفة مدى تنفيذ تطبيق التعليم الإلكتروني وفقًا للغرض الأول لتطبيقه [٧].

تظهر بعض الأبحاث أن فشل تطبيق التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات لا يكمن فقط في النظام الفني ، و لكن أيضًا في سلوك المستخدمين .[٨] في جانب التعليم ، وخاصة في أنشطة التعلم ، أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين (*stakeholders*) هو الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا. لذلك ، هناك حاجة إلى نهج لتحليل قبول التكنولوجيا لدى الطلاب. أحد الأساليب التي يمكن أن تقيس مستوى قبول التكنولوجيا هو نموذج قبول التكنولوجيا (*Technology Acceptance Model*) .

Technology Acceptance Model هو نموذج يستخدم لقياس أو شرح مستوى قبول التكنولوجيا .[٩] الغرض من *Technology Acceptance Model* هو شرح قبول تكنولوجيا

---

[6] Nurrahmat Tri Prabowo, *Analisis Sistem Aplikasi Keuangan Tingkat Instansi (SAKTI) dengan Pendekatan Technology Acceptance Model (TAM)*, (Indonesian Treasury Review, 2017). Hal. 56.
[7] Dini Nurinda Hanggarani, Analisis Penerapan E-Learning PINTER di SMKN 2 Yogyakarta Menggunakan Pendekatan Model Kesuksesan Delone dan Mclean, (UGM, 2013). Hal.4
[8] Nurmaiani Dalimunthe dan Ger Mustofa, *Analisis Penerimaan Pelanggan Terhadap Sistem Informasi Website PLN dengan Model TAM*, (Pekanbaru: SESINDO, 2016). Hal. 263
[9] Henri Agustin dan Erly Mulyani, *Studi Empiris Penerimaan dan Penggunaan E-Learning System di Kalangan Mahasiswa Akuntansi Fakultas Ekonomi UNP*, (Padang: Jurusan Akuntansi, UNP)

المعلومات والاتصالات مع بعض العوامل بحيث يمكن قبولها من قبل مستخدمي التكنولوجيا. يضع هذا النموذج عامل الموقف الخاص بسلوك كل مستخدم من خلال بنائين ، وهما إدراك الفائدة (*preceived usefulness*) و إدراك سهولة الاستخدام (*preceived easy of use*). كل من هذه الجوانب يمكن أن يفسر الجوانب السلوكية لمستخدمي التكنولوجيا .[١٠]

بناءً على وصف المشكلة أعلاه ، تتمثل المشكلة التي أثيرت في هذا البحث في تقييم قبول التعليم الإلكتروني لدى طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا كمستخدمين لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في بجامعة محمدية يوكياكرتا باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا(*Technology Acceptance Model*) . هذا البحث مهم من أجل معرفة قبول التعليم الإلكتروني كشكل من أشكال تقييم تطبيق التعليم الإلكتروني.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث أعلاه ، يمكن أخذ عبارات المشكلة التالية :

١. كيف تأثير إدراك الفائدة على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟
٢. كيف تأثير إدراك سهولة الاستخدام على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟
٣. كيف تأثير إدراك الفائدة و إدراك سهولة الاستخدام معًا على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا؟

ت. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه ، يتم إنشاء الأهداف البحثية التالية :

١. لتحديد تأثير إدراك الفائدة على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا.

[10] Fred Davis, Preceived Usefulness, Preceived Ease of Use, User Acceptance of Information Technology, MIS Quarterly, 1989. Hal. 320

٢. لتحديد تأثير إدراك سهولة الاستخدام على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا.
٣. لتحديد تأثير إدراك الفائدة و إدراك سهولة الاستخدام معًا على قبول التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا.

ث. فوائد البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث الفوائد التالية :

١. **الفوائد النظرية**

من المتوقع أن تكون نتائج / البحث ذات صلة بالبحوث التي لها نفس الموضوع أو النوع.

٢. **الفوائد العملية**

تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مدخلاً لأولئك الذين ينظمون التعلم باستخدام تقنية التعليم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا ، بحيث يمكن إجراء استخدام التكرار الإلكتروني وتنفيذه على النحو الأمثل.

ج. حدود البحث

حدود البحث من هذا البحث هي على النحو التالي :

١. التعليم الإلكتروني الذي يستخدم ككائن للبحث هي التعليم الإلكتروني بجامعة محمدية يوكياكرتا .
٢. المجتمع من البحث هو جميع طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا ٢٠١٦-٢٠١٩ الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني بجامعة محمدية يوكياكرتا.

٣. بناء نموذج قبول التكنولوجيا *Technology Acceptance Model* الذي سيتم استخدامه هو إدراك الفائدة (*Preceived Usefulness*) إدراك سهولة الاستخدام (*Preceived Ease of Use*) .

ح. هيكل البحث

منهجية الكتابة في هذا البحث هي كما يلي :

الباب الأول : المقدمة

يحتوي هذا الباب على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و حدود البحث و هيكل البحث و البحوث السابقة.

الباب الثاني : الإطار النظري

يحتوي هذا الباب على دراسة للنظريات التي يستند إليها البحث. و ملف عن موقع البحث و فرضيات البحث.

الباب الثالث : منهجية البحث

يحتوي هذا الباب على شرح لتقنيات البحث ومعالجة البيانات المستخدمة في البحث.

الباب الرابع : عرض البيانات و تحليلها

يحتوي هذا الباب على شرح لنتائج البحث ومناقشة نتائج البحث.

الباب الخامس : خاتمة

يحتوي هذا الباب على استنتاجات واقتراحات من نتائج البحثث بناءً على التحليل الذي أجري في المناقشة.

خ. البحوث السابقة

منذ تقديم فروید ديفيس *(Fred Davis)* نموذج قبول التكنولوجيا *(Technology Acceptance Model)* في عام ١٩٨٩، تم استخدام هذا النموذج على نطاق واسع في العديد من الدراسات التجريبية لقياس مستوى قبول تقنية المعلومات والاتصالات .

بحث قام به داراماوان نابيتوبولو *(Darmawan Napitupulu)* وآخرين في عام ٢٠١٧م حول التعليم الإلكتروني باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا *(Technology Acceptance Model)* بعنوان "Analysis of Technology Acceptance Model (TAM) on E-Learning System Analysis of Technology Acceptance Model (TAM) on E-Learning System" . يستخدم هذا البحث التحليل الإحصائي الوصفي. تشير نتائج هذا البحث إلى أن المستخدم يوافق على إدراك الفائدة بنسبة ٦٩,١٢ ٪ ، ويوافق على إدراك سهولة الاستخدام بنسبة ٦٩,٨٠ ٪ ، ويوافق المستخدم ككل على قبول التعليم الإلكتروني بنسبة ٧٢,٦٩ ٪ .[١١] يتشابه البحث الذي أجراه داراماوان نابيتوبولو *(Darmawan Napitupulu)* وآخرين مع البحث الذي أجراه الباحثة في نموذج البحث ومجتمعه والفرق يكمن في تحليل البيانات وهدف البحث.

بحث قام به رانغغا أريف بوترا *(Rangga Arif Putra)* وآخرين في عام ٢٠١٨م حول نظام الحجز عبر الإنترنت باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا *(Technology Acceptance Model)* بعنوان "Penentuan Faktor-Faktor Penerimaan Pengguna Sistem Reservasi Online PT.XYZ Menggunakan Model Technology Acceptance Model" . تشير نتائج هذا البحث إلى أن إدراك الفائدة و إدراك سهولة الاستخدام تؤثر على قبول نظام الحجز عبر الإنترنت (SRO) .[١٢] يتشابه البحث الذي أجراه رانغغا أريف بوترا *(Rangga Arif Putra)* وآخرين مع البحث الذي أجراه الباحثون في تحليل البيانات ونماذج البحث والفرق يكمن في مجتمع البحث وهدفه.

---

[11] Darmawan Napitupulu, dkk., *Analysis of Technology Acceptance Model (TAM) on E-Learning System Analysis of Technology Acceptance Model (TAM) on E-Learning System*, (Advances in Intelligent Systems Research (AISR): Atlantis Press, 2018) Hal. 250-251

[12] Rangga Arief Putra, *Penentuan Faktor-Faktor Penerimaan Pengguna Sistem Reservasi Online PT.XYZ Menggunakan Model Technology Acceptance Model*, (Riau: Jurnal Ilmiah Rekayasa dan Manajemen Sistem Informasi, 2018) Hal. 181

بحث قام به نورمايني دليمونثي (*Nurmaini Dalimunthe*) و هيماوان ويبيسونو (*Himawan Wibisono*) في عام ٢٠١٣م حول التعليم الإلكتروني باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (*Technology Acceptance Model*) بعنوان "Analisis Penerimaan Sistem E-learning SMK Labor Pekanbaru dengan Menggunakan Technology Acceptance Model (TAM)" . يستخدم هذا البحث التحليل الإحصائي الوصفي. تشير نتائج هذا البحث إلى أن قبول نظام التعليم الإلكتروني لمدرسة بيكانبارو العمالية لسهولة الاستخدام كان مدرجًا في فئة "جيد جدًا" بنسبة ٩٧,٤٥٪ ، ولإدراك الفائدة المدرجة في فئة "جيد جدا" مع نسبة ٩٧,٤٥٪ .[١٣] يتشابه البحث الذي أجراه نورمايني دليمونثي (*Nurmaini Dalimunthe*) و هيماوان ويبيسونو (*Himawan Wibisono*) مع البحث الذي أجراه الباحثة في نموذج البحث ومجتمعه والفرق يكمن في تحليل البيانات وهدف البحث .

[13] Nurmaiani Dalimunthe dan Himawan Wibisono, *Analisis Penerimaan Sistem E-learning SMK Labor Pekanbaru dengan Menggunakan Technology Acceptance Model (TAM)*, (Pekanbaru: Jurusan Sistem Informasi, Fakultas Sains dan Teknologi, UIN Suska Riau, 2013).